

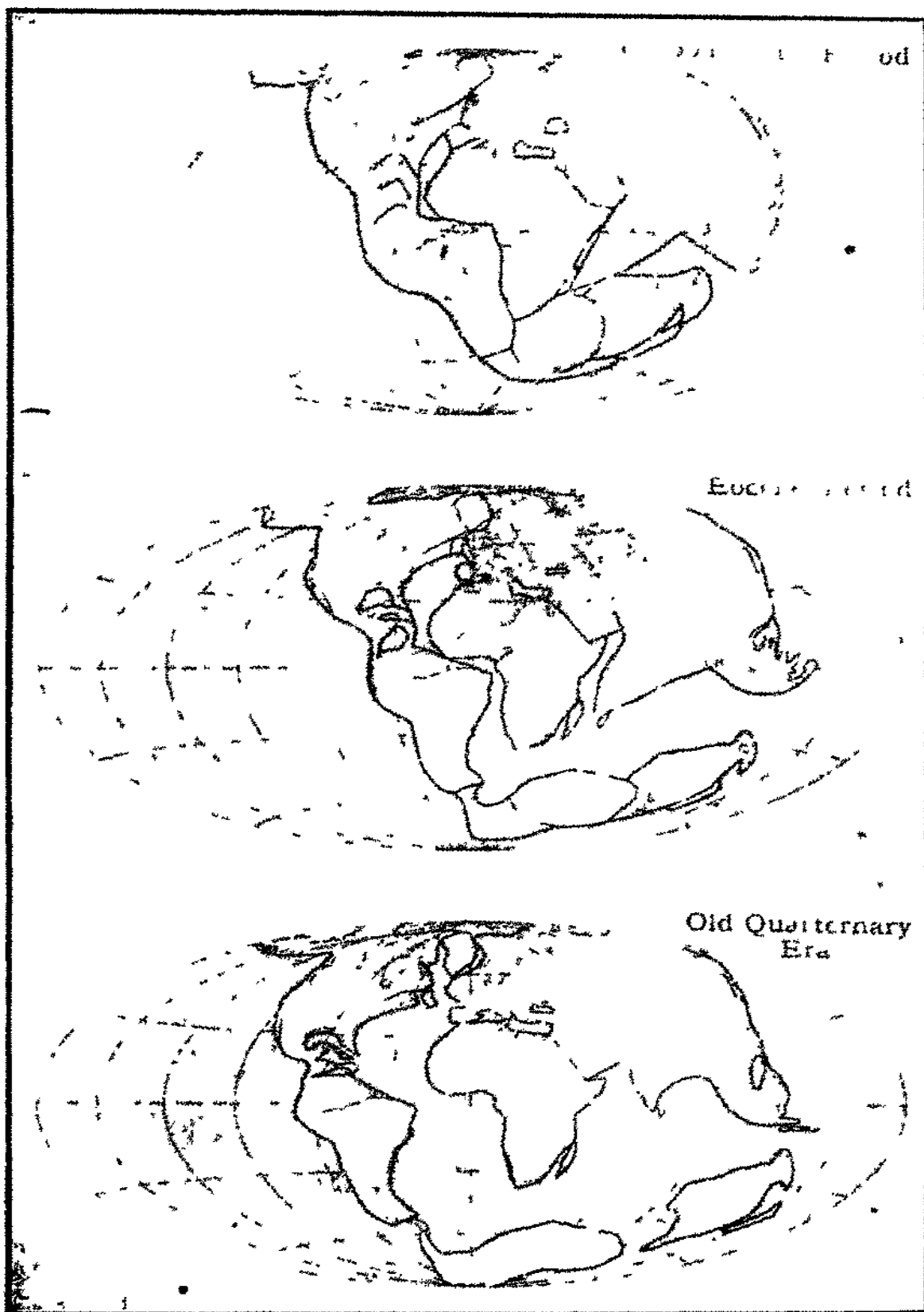
قارات الارض وكيف تكونت

مذهب جديد

قارات الارض اي اسيا واوربا وافريقية واميركا الشمالية واميركا الجنوبية والجزائر الكثيرة من استراليا اكبرها الى اصغر ما يكون منها لا يكاد احد يرتاب في انها كلها ثابتة في مقراتها . لكن الاسناد الفرد وغر الالماني ذهب مذهباً جديداً مداره على ان هذه القارات غير ثابتة في اماكنها بل منتقلة . وهو مدير علم المساحة الاوقيانوسية في بلاد الالمان ومن اكبر الثقات فيه . وقد ألف كتاباً قيماً في هذا الموضوع كان له وقع عظيم لدى علماء الجيولوجيا وعلماء الطبيعة عموماً لان مذهبه هذا يفسر كثيراً من الامور الغامضة التي لم يهتد العلماء الى حلها . وقد كتب الآت مقالة في خلاصة مذهبه نشرت في مجلة الاكتشاف (دسكفري) الانكليزية فرأينا ان نلخصها فيما يلي

ان من ينظر الى خريطة الارض ويقابل بين قسميها الشرقي والغربي يجد ان الحد الجنوبي الغربي من قارة افريقية يطبق على الحد الشرقي من قارة اميركا الجنوبية حتى كأن القارتين كانتا متصلتين ثم انفصلت احدهما عن الاخرى . ويجد ايضاً ان الحد الشرقي من اميركا الشمالية ينطبق على الحد الغربي من اوربا وعلى الحد الشمالي الغربي من افريقية كأن اميركا الشمالية واميركا الجنوبية كانتا متصلتين باوربا وافريقية ولما انفصلتا تكوّن الاوقيانوس الاتلنטיكي بين القريقتين

وقد اقام الاستاذ وغر ادلة كثيرة من علم الطبيعة وعلم الجيولوجيا وعلم النبات وعلم الحيوان على ان هذه القارات الاربع كانت متصلة في ظر الزمن وعلى ان اميركا الشمالية واميركا الجنوبية كانتا متصلتين باوربا وافريقية في العصر الجيولوجي الثاني او المتوسط الحياة (مسورورك) الذي كان منذ خمسين مليون سنة ثم حدث الانفصال المشار اليه آتقا وجعلت القارتان الغربيتان اي اميركا الشمالية واميركا الجنوبية تسيران غرباً سيراً بطيئاً كأنهما طاقتان على مادة مائة . وانضغطت بينهما القريقتان فصار هذا فتحة وورق وتكونت منه سلسلة طويلة من الجبال وهي التي نرى الآن في الجانب الغربي من اميركا الشمالية واميركا الجنوبية



شكل القارات في الادوار السابقة

مقتطف يوليو ١٩٢٢

•

(

+

+

وكانت استراليا وجنوب اسيا والاصقاع المجاورة للقطب الجنوبي متصلة كلها لجانب الجنوبي الشرقي من افريقية فانفصلت عنه واتسع المجال بينهما وبينه وايضا كذلك نقلنا من مقالة الاستاذ وغر جدول العصور والادوار الجيولوجية

| العصر | الدور | اشهر الاحياء فيه | تقدير السنين من اول الدور الى الآن |
|---------------------|--|--|------------------------------------|
| رابع | { الخالي والاحداث | ظهور الالسان والحيوانات | نحو مليون سنة |
| | | العائشة الآن | مليوناً سنة ونصف |
| ثالث | الكثير الحدائنه المتوسط الحدائنه القليل الحدائنه | — | ٦ ملايين سنة |
| | | — | ٨ ملايين سنة |
| | | { ظهرت الحيوانات ذوات الثدي وتنوعت اشكالها | ١٠ ملايين سنة |
| لثاني او متوسط حياة | الطباشيري الجوري الترباسي البرمي | ظهرت الطيور زادن وتنوعت الزحافات | — |
| | | ظهرت ذوات الثدي | ٥٠ مليون سنة |
| قديم الحياة | الكربوني الديفوني السليوري | ظهرت الحيوانات المائية الهوائية | — |
| | | كثرت الاسماك | — |
| | | ظهرت الاسماك | — |
| — | { الاردوني الكمبري | فيه كل انواع عديمات الفقار | ٥٠٠ مليون سنة |
| | | لا اثر محقق للاحياء فيه | { اكثر من ٥٠٠ مليون سنة |

مددها وترجناه الى العربية كما ترى هاو نقلنا ايضا خرائط الكرة الارضية في ازمته شلقة وهي مبسطة حتى ترى فيها اليابسة كلها اي قارات الارض قترى في الخريطة على ساحل اليابسة كما كان في الدور الكربوني من العصر القديم الحياة (بليووسين)

الذي مرّ عليه الآن نحو ٥٠٠ مليون سنة . وفي الخريطة الوسطى رسم اليابسة وقد انفصلت قارات كما كانت في الدور المسمى المبتدئ الحداثة (اوسين) الذي كان منذ عشرة ملايين سنة . وفي الخريطة السفلى رسم القارات وقد انفصلت وكانت الاراضي التي حول القطب الجنوبي لم تزل ظاهرة في اقدم العصر الرابع (كواترناري) وذلك منذ مليون سنة

| Era. | Period. | Prominent Life-forms. | Estimate of Years since Period began |
|-----------------------|------------------------|---|--------------------------------------|
| Quaternary | Recent and Pleistocene | Man and present-day animals appear | — |
| | | | About 1 million |
| Tertiary | Pliocene | — | 2½ million |
| | Miocene | — | 6 million |
| | Oligocene | — | 8 million |
| | Eocene | Mammals become common and varied in type | 10 million |
| Mesozoic or Secondary | Cretaceous | Birds appear | — |
| | Jurassic | Reptilian life varied & profuse | — |
| | Triassic | Mammals appear | 50 million |
| Palæozoic | Permian | Reptiles appear | — |
| | Carboniferous | Amphibia appear | — |
| | Devonian | Fishes common | — |
| | Silurian | Fishes appear | — |
| | Ordovician | — | — |
| | Cambrian | All classes of invertebrate animals present | 500 million |
| — | Pre-Cambrian Archæan | No undoubted traces of life | Greater than 500 million |

وهذا المذهب يتعارض مع بعض العلوم ولا سيما علم الجيولوجيا ولكن قامت ادلة كثيرة على تأييده وحُدَّت به مشا كل كثيرة يتعذر حلها بغيره . وقد ترجمنا era بكلمة عصر و period بكلمة دور وكنا نترجم كلمة quaternary بكلمة رباي او رباي وترجمناها هنا بكلمة رابع . فاذا لم يذكر الموصوف كما هو الشائع في علم الجيولوجيا واستغني عنه بالصفة فكلمة رباي اصلح من كلمة رابع وقد اختير هذا الوزن في اللغات الاوربية لهذا الغرض على ما يظهر . ولكن اذا كان لا بد . . . ذكر الموصوف كما هو الحال هنا فكلمة رابع اصلح . كذا ثالث

وثان . واذا شاع علم الجيولوجيا عندنا وكثر الباحثون فيه من ابناء العربية فلا يبعد ان يعربوا الكلمات الافرنجية كما هي بعد تعديل قليل فيها . اما الكلمات الباقية التي عربناها ولم نترجمها فاكثرها منسوب الى اعلام فلا تترجم كما لا تترجم كلمة باريس والماني

التلفون اللاسلكي

وتوزيع الاخبار به

من يسافر في سفينة من السفن الكبيرة التي فيها تلفراف لاسلكي ويدخل الغرفة التي فيها عدة ذلك التلفراف ويرى كثرة آلاتها لا يصدق اذا قلت له ان الناس في اميركا وبعض مدن اوربا صاروا يجلسون في بيوتهم ويسمعون فيها كلام الخطباء والوعاظ وانغام المقيمين والموسيقين واخبار البوليس والبورصة وليس عندهم الا آلة بسيطة يسمعون بها ولو كان مصدر الصوت بعيداً عنهم مئات من الاميال . واذا كانوا جماعة كبيرة في ناد او معبد وارادوا ان يسمعوا كلهم خطبة او عظة وكان امامهم آلة ذات بوق كبير مثل بوق الفونوغراف فانهم يسمعون به صوت الخطيب او الواعظ صريحا جليا ولو كان على مائة ميل او الف ميل منهم . وقد رأينا في عدد يونيو من مجلة الكونكوست الانكليزية صورة كنيسة يقف الواعظ فيها ويعظ فينتقل كلامه بالتلفون اللاسلكي الى كنائس اخرى والى الذين عندهم آلة يسمعون بها في بيوتهم

واستقبال الاصوات امر سهل وآلة بسيطة سواء كانت سماعة توضع على الاذن كسماعة التلفون العادي او آلة فيها بوق كبير يخرج منه الصوت جهوريا حتى يسمعه اناس كثيرون في وقت واحد ولكن ارسال الاصوات الى اماكن بعيدة بغير سلك ليس بالامر السهل بل يلزم له آلة تولد من الصوت مجرى كهربائيا شديدا يستطيع اختراق الفضاء الى ابعاد شاسعة وان يرفع الى سوار عالية توزعه في الجهات الاربع . ولا بد من ان تكون امواجه محدودة في سمعتها كأن يكون طول الموجة ٣٠٠ متر الى ٢٥٠٠ متر . والآلات التي توزع الاصوات كبيرة النفقة لا تقوم بنفقاتها الا الشركات المالية الكبيرة وهي لا تستطيع